

# المجلس (731) | شرح صحيح البخاري الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:02](#) في كتابه الجامع الصحيح باب التهجد بالليل. وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان ابن ابي مسلم عن طاووس - [00:00:22](#) انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا قام من الليل يتهجدوا قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن فلك الحمد - [00:00:42](#) لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد نور السماوات والارض ولك الحمد انت حق ووعدك الحق ولقائك حق. وقولك حق والجنة حق والنار حق. والنبيون حقا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم حقا والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت - [00:01:02](#) توكلت واليك انبت وبك خاضعت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك. قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:01:32](#) قال سفيان قال سليمان ابن ابي مسلم انه سمعه من طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:02:01](#) نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول الامام آ البخاري رحمه الله باب التهجد في قيام الليل التهجد بالليل باب التهجد بالليل المقصود بذلك صلاة الليل وغالبا ما يطلق على يعني في الوقت الذي ينام فيه الناس - [00:02:21](#) والذي حصل فيه النوم ويقال ان التهجد وقيل ان التهجد من الاضداد فانه يطلق على السهر ويطلق على النوم فيقال للساحر متهجد ويقال للنائم متهجد يقال هجد في النوم في السهر - [00:02:48](#) والتهجد انما هو الصلاة في الليل كونه من الازداد يعني الضدان المتقابلان النوم واليقظة. النوم والسهر وهو مثل القرء فانه يطلق على الحيض والطهر وهما ضده ومثل عسيسة يقبل يطلق على اقبل وادبر وهما ضدان فكذلك هنا هجد يطلق على - [00:03:12](#) نام وعلى سهرا. وهنا المقصود به السهر المقصود به السحر في الليل للصلاة المقصود به السهر في الليل لصلاة الليل التي هي تطوع ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله تعالى - [00:03:41](#) عنهما قال قال كان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد. يعني يصلي. اذا قام من الليل يتهجد - [00:04:00](#) انه يصلي كما عرفنا يطلق على على السهر للصلاة وعلى النوم الذي هو مقابل قوله كان اذا قام اه كان اه في الاصل والغالب انها تدل على الاستمرار والدوام - [00:04:19](#) وان هذا وانه يداوم على ذلك. وقد تأتي لا يراد بها التكرار والاستمرار. وانما تطلق وعن المرة الواحدة كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطييب رسول الله كنت اطييب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل - [00:04:43](#) ولحله قبل ان يطوف بالبيت. فانها قالت كنت ومعلوم ان هذا ما حصل منها فيما يتعلق بالحج والتحلل منه الا مرة واحدة. لان النبي

صلى الله عليه وسلم آآ لم يحج الا حجة واحدة. فقالت ولحله قبل ان يطوف البيت يعني - 00:05:03

كانت تطييه اذا احل التحلل الاول قبل ان يطوف ببيت فانها كانت تطييه عليه الصلاة والسلام هذا ليس فيه تكرار لانه ما حصل الا مرة واحدة ولكن الغالب في في السماء الغالب في ذكره الاستمرار. وهذا وهذا من هذا القبيل. لانه انه كان من عادته - 00:05:22

انه اذا قام من الليل يتهداه يقول هذا الدعاء. وقد جاء ما يدل على ان المقصود بانه يقوله في الصلاة. يعني لا يقوله خارج الصلاة وانما يأتي به استفتاحا للصلاة في صلاة الليل - 00:05:46

انه اذا قام من الليل يتهداه يعني اذا دخل في الصلاة فانه يستفتح صلاته بهذا الدعاء ثم يأتي القراءة يعني بعد بعد هذا الاستفتاح قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهداه يقول اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد انت قيوم - 00:06:03

السماوات والارض ومن فيهن يعني آآ قيم وقيوم وقيام وكلها بمعنى ان الله عز وجل هو الذي اه هو قائم على كل شيء وان كل شيء هو في تصرفه آآ وآآ يتصرف فيه فيه كيف يشاء فهو المقيم القائم بنفسه الذي له الكمال المطلق - 00:06:26

والقائم والمقيم لغيره فهو قيوم قيم السماوات والارض وقيوم السماوات والارض وقيوم السماوات والارض هو الذي كل شيء تصرفه وكل شيء بيده بيده ملكوت كل شيء سبحانه وتعالى آآ ان تقيموا الصلاة ومن فيهن ولك الحمد - 00:06:53

انت ولك الحمد انت ولك الحمد ملك ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك ولك الحمد لك ملك ولك الحمد والملك لك ملك كل ما فيهن لك الحمد لك ملك السماوات والارض وما فيهن وهذا آآ ثناء على الله عز وجل بانه المالك لكل شيء - 00:07:17

مالك السماوات والارض وما فيه وما فيهما فهو كله ملك لله والله عز وجل مالك كل شيء وهو مالك الملك ذي الجلال والاکرام كل شيء تحت تصرفه وكل شيء هو في يده يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد سبحانه وتعالى - 00:07:39

ولك الحمد انت انت نور ولك الحمد نور السماوات ولك الحمد نور السماوات وفي بعض الروايات انت نور السماوات مثل ما مر في آآ اللي قبل ذلك يعني نرضى نور السماوات فالله عز وجل هو هو بذاته اه متصف بالنور وحجابه النور وما - 00:07:56

في اه في السماوات والارض من نور فهو منه سبحانه وتعالى فهو نور وحجابه نور. كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث الاسرى قال آآ آآ قال عليه الصلاة والسلام - 00:08:19

حجابه النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ففيه قوله حجابه النور اي ان الحجاب نفسه نور. وهو نفسه نور لانه قال لو كشفه لاحرق سبحات وجهه يعني - 00:08:35

وجهي وضاءة وجهه آآ تحرق كل شيء. لو كشفه لاحرق سوءا في وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه سبحانه وتعالى. نعم ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك ولك الحمد انت الحق - 00:08:52

اي ان الله سبحانه وتعالى هو الحق الذي له الذي هو لا ابتداء له ولا انتهاء له فلا ابتداء لله عز وجل ولا نهاية له. فكذلك لا بداية لصفاته ولا نهاية لصفاته - 00:09:12

آآ التي هي صفات الله عز وجل البقاء والدوام وغيرها. آآ آآ لا بداية له سبحانه وتعالى ولا بداية لصفاته ولا نهاية له سبحانه وتعالى ولا نهاية لصفاته. فهو الحق - 00:09:31

الذي اه اه وجوده اه وجود لذاته بخلاف غيره فانه اه بايجاد الله عز وجل له ولا يحصل ولا وليس له البقاء. فسبقه فسبقه العدل يعني المخلوقات سبقها عدم وبليها عدم. اللهم الا ما جاء في ما يتعلق بنعيم الجنة وما يتعلق بعذاب النار - 00:09:52

فان ذلك دائم مستمر لا ينتهي ولا ينقطع ولكن هذا الدوام انما حصل من الله هو الذي شاء ان تبقى وان يبقى نعيمها وفبقاؤها بابقائه سبحانه قال لها اما بقاء الله عز وجل فهو بقاء يعني ملازم لذاته يعني آآ لا بداية له ولا نهاية له. لا بداية له - 00:10:23

سبحانه وتعالى ولا نهايته لا بداية لكلامه ولا نهاية لكلامه سبحانه وتعالى نعم وعد الحق ووعدك حق ما وعد الله به عز وجل هو حق ثابت يعني الله لا يخلف الميعاد يحصل ذلك ويتحقق ذلك ما وعد الله به لا يخلف الله الميعاد فانه يقع ما وعد به ويحصل -

تتحقق ما وعد به سبحانه. نعم ووعدك حق ولقاؤك حق. ولقاؤك حق يعني لقاء في الدار الآخرة. يعني يعني اذا مات كل انسان فانه يلقى الله عز وجل. يلقى الله عز وجل في الدار الآخرة. فلقاءه حق ثابت. ومعنى ذلك - [00:11:12](#)

ان البعث حق وان كل ما يجري في الآخرة حق ولقاء الله عز وجل آآ حق وآآه يعرض الناس عليه ويحاسبون على اعمارهم يومئذ تعرضون اه لا تخفى منكم خافية فكل فالناس - [00:11:37](#)

معروضون على الله عز وجل وهم والله وهم آآ آآ لقاؤه بهم حق كما آآ جاء في كتاب الله وكما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:11:57](#)

وقوله يعني معنى ذلك انه يجب اعتقاد ذلك. وانا حق ثابت. وان ما اخبر الله به عن نفسه واخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم لابد من الايمان بتحقيقه ووجوده طبقا لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

ولقائك حق وقولك حق وقولك حق يعني ما تكلم الله به وما اخبر به فانه حق ثابت مات كلام الله عز وجل عن اخباره عن الامور الماضية وكذلك عن الامور الموجودة التي لا نشاهدها ولا نعاينها - [00:12:30](#)

كذلك ما يأتي في المستقبل فكلما قاله الله عز وجل واخبر به فانه حق ثابت ما اخبر الله به عن الامم السابقة فانه واقع طبقا طبقا لما اخبر به واخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

وما يأتي في المستقبل في الحياة الدنيا وكذلك ما يحصل بعد الموت وما يحصل في الدار الآخرة من امور مستقبلية فان ذلك كله حق. وكذلك ما هو موجود وما اخبر به عن الاشياء الموجودة يعني في السماوات وفي الارض التي لا نشاهدها ولا نعاينها فانما اخبر به عز وجل كل ذلك حق - [00:13:07](#)

وقولك حق نعم والجنة حق والنار حقه والجنة حق والنار حق. يعني ان ان يجب الايمان بهما وان الله عز وجل اعد الجنة لاوليائه واعد النار لاعدائه. وان كل ذلك حق يجب الايمان به. والجنة - [00:13:29](#)

موجودة الان كما اه جاء الاخبار بذلك عن الكتاب والسنة في الكتاب والسنة انهما موجودتان. وقد عرضتا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس صلاة الكسوف. وقد عرضت عرضتا اي الجنة والنار - [00:13:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس صلاة الكسوف فهما موجودتان والايمان بذلك حق واجب وكذلك ما جاء عن اخبار اخبار اخبارهما في الدار الآخرة واستمرارها استمرارهما وبقائهما وما فيهما من - [00:14:11](#)

وما فيهما من النعيم للمؤمنين وما فيهما من عذاب لمن شاء للكافرين ولمن شاء الله عذابه من آآ من اهل الايمان. نعم ولكنه اذا عذب اهل الايمان فلا بد من خروجهم من النار ودخولهم الجنة ولا يبقى في النار ابد الاباد الا الكفار الذين هم اهلها - [00:14:31](#)

نعم. والنبيون حق والنبيون حق يعني الايمان بهم حق وان آآ ما اخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم عن الانبياء وما يعني حصل لهم وبينه وبين اعدائهم كل ذلك وبين من ارسلوا اليهم - [00:14:54](#)

من استجاب ومن لم يستجب كل ذلك حق نعم. والانبياء حقنا ومحمد حق محمد داخل في الانبياء ولكنه افرز لكونه سيدهم وامامهم وهو الخاتم لهم الذي ختم الله به الرسل - [00:15:16](#)

وختم بشريعته الشرائع فكان دينه هو الباقي من حين بعث الى قيام الساعة. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والساعة حقا الساعة قيام الساعة والساعة تطلق على البعث وعلى الموت. يعني قيام الساعة يطلق على - [00:15:34](#)

موت الناس وفي اخر الدنيا وعلى بعثهم من قبورهم. فان ذلك كله يقال له ساعة ويعني ومما يدل على عليه اي ان البعث يغلق على الساعة آآ قول الله عز وجل النار يعرضون - [00:15:56](#)

عليها غدوا وعشيا يعني في قبورهم. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يعني عندما يحصل البعث وعندما يحصل النفخة الثانية ويبعث الناس من قبورهم ويبعث الناس من قبورهم فان ذلك ايضا يطلق عليه ساعة او قيام ساعة كما جاء في هذه الاية الكريمة. واما يعني - [00:16:14](#)

قيام الساعة الذي هو نهاية الدنيا وان من كانوا آآ في الارض يعني موجودين في اخر الزمان تقوم عليهم الساعة وذلك عند النفخة

التي ينفخ فيها ينفخ النفخة الاولى فيموت من كان حيا فيتساوى الاول - [00:16:34](#)

والاخرين بالموت الذين كانوا في اول الدنيا يعني ادم عليه الصلاة والسلام ومن بعده والذين قامت عليهم الساعة كلهم تساوا بالموت ثم ذلك ينفق النفخة الثانية ويبعثون. فيطلق الساعة على الموت وعلى البعث - [00:16:54](#)

على قيام الدنيا على نهاية الدنيا. وكذلك ايضا كل انسان اذا مات قامت قيامته وجاءت ساعته. ولكن من كان في اخر الدنيا آآ هم شراء من الناس الذين عليهم تقوم الساعة. كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

اللهم لك اسلمت نعم وبك امنت. اللهم لك اسلمت يعني انقذت لك وآآ اسلمت لك نفسي وافعالي وبك امنت اني صدقت لان الاسلام يتعلق بالامور الظاهرة وانقياد الجوارح. واما الايمان فانه يطلق على الامور الباطنة - [00:17:32](#)

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل عن الايمان فسرته بالاعمال بالامور الباطنة. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم ولما سأل عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة الزكاة وصوم رمضان اليه سبيلا

- [00:18:00](#)

فهذا الاسلام يتعلق بالامور الظاهرة والايمان يتعلق بالامور الباطنة ولكنه اذا جمع وهذا في حال الجمع بينهما كما يعني كما في آآ في هذا الحديث الذي ذكر لك اسلمت وبك امنت وكما في حديث جبريل لما سأله عن الاسلام فسرته بالامور الظاهرة ولما فسرته فسرته عن

الامام - [00:18:20](#)

فسرته بالامور اه بالامور الباطنة. ولكن اه هذا في حال الجمع بين الاسلام والايمان يطلق هذا على شيء وهذا على شيء لكن اذا افرد احدهما عن الاخر دخل فيه الامور الظاهرة والباطنة - [00:18:40](#)

دخل فيه الامور الظاهرة والباطنة فاذا ذكر الاسلام مستقلا ليس معه ذكر الايمان دخل معه آآ بالامور الباطنة واذا ذكر الايمان ليس معه الاسلام دخل فيه الامور الباطنة ظاهرة. فانه يتفقان آآ في حي اجتماعيهما يقسم المعنى بينهما. وفي حالة آآ فرقهم - [00:18:58](#) يتسع كل واحد منهما معناه والمعنى الثاني والمعنى الثاني الذي يتعلق بالآخر الذي هو الاسلام او الايمان وهذا مثل الفقير والمسكين فانهم اذا اجتمعوا فرق بينهما المعنى كما جاء من الصدقة للفقراء والمساكين. فالفقراء صنف والمساكين صنف. لكن اذا جاء بك الفقراء وحدهم - [00:19:22](#)

دخل فيهم المساكين كما في حديث معاذ آآ كما فرضه صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. يعني فقرائهم فقراءهم ومساكينهم فهذه من الالفاظ التي اذا جمع بينهما في الذكر فرق بينهما المعنى - [00:19:44](#)

واذا افرد كل واحد مع الاخر شمل المعنيين. واذا مثل البر والتقوى فان البر يعني اذا جمع بين البر والتقوى حمل البر على على الاوامر وامثال الاوامر والتقوى على اجتناب النواهي. واذا جاءت التقوى وحدها - [00:20:04](#)

اه صار مطلوب يدخل تحتها امثال اوامر اجتناب النواهي. وكذلك البر اذا جاء وحده دخل فيه امثال الاوامر واجتناب النواهي اذا جمع بينهما قسم المعنى بينهما فصار التقوى لها اجتناب النواهي والبر له امثال الاوامر - [00:20:26](#)

نعم وعليك توكلت وعليك توكلت يعني اعتمدت عليك كما قال الله عز وجل وعلى الله يتوكلوا ان كنتم مؤمنين يعني يعتمدون على الله في كل شيء لانه المتصرف في كل شيء ولانه القادر على كل شيء. ومع توكلهم على الله يأخذون بالاسباب -

[00:20:46](#)

لا يتوكلون بدون اسباب بان يعرضوا عن الاسباب ويتوكلون على الله هذا هذا من السفه بل لابد من الاخذ بالاسباب مع توكل على الله ما يجوز الانسان في بيته ويغرق بيته ويقول ان كان الله كاتب لي رزقي بياأيني ولا يروح يبحث - [00:21:15](#)

ولا يقول يعني لا يتزوج اذا الله كاتب له ولد يأتيه ولا يتزوج هذا كله هذا من السفه فاذا لا بد من التوكل مع الاخذ بالاسباب. ولهذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم بينهما في قوله احرص على ما ينفعك واستعن بالله - [00:21:35](#)

احرص على ما ينفعك هذا فعل الاسباب واستعن بالله يعني هو التوكل على الله عز وجل والاعتماد عليه وسؤاله ان ينفع بهذه الاسباب وان يحقق يعني ما يرجوه وما يؤمله بفعله الاسباب - [00:21:53](#)

وعليك توكلت واليك ولهذا التوكل لا يطلق الا على الله. ما يقال توكلت على فلان لان هذا يختص بالله سبحانه وتعالى التوكل لا يطلق الا على الله عز وجل وان الانسان يتوكل على الله لا يتوكل على غيره لا يقول توكلت على فلان وتوكلت - [00:22:09](#)  
جعل الله على فلان او على الله ثم على فلان ما في توكل لا يطلق الا على الله سبحانه وتعالى. نعم واليك انبت واذا كانت رجعت انا به الى الله رجعت الى الله - [00:22:28](#)

نعم وبك خاصمت بك خاصمت بما اعطيتني من العلم ومن الفهم ومن الفقه يعني خاصمت يعني خاصمت غيري بالحجة التي توفقتني لها من ما جاء في كتابك وسنة رسولك صلى الله - [00:22:42](#)

ومما يفتح الله عليه في معاني العقلية التي تتفق مع النصوص ومع يعني ومع النقل يعني العقل يعني يتفق مع النقل ولا يخالفه. بل العقل تابع تابع للنقل فهو يعني يقول بك خاصمت بما وفقتني وبما اعطيتني من الحجج يعني اخاصم بها. نعم - [00:22:59](#)  
واليك حاكمت واليك حكمت يعني الرجوع في المحاكمة الى الله عز وجل. لا يتحاكم الى غيره. وانما يتحاكم الى الله. يعني الى كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. يعني هذا الذي قبل والذي مضى ثناء على الله عز وجل - [00:23:27](#)

ثناء على الله عز وجل وهذه مسألة لان الذي قبل ذلك كله ثناء على الله هو تعظيم لله. وهنا جاءت المسألة وفي هذا ان التوسل الى الله عز وجل بالثناء - [00:23:51](#)

عليه يعني قبل ان يسأل الانسان حاجته يعني يثني على الله عز وجل ويتوسل اليه باسمائه وصفاته وبالاعمال الصالحة التي يتقرب بها الى الله عز وجل. فيقول انت كذا وانت كذا وانت كذا فاغفر لي ما قدمت وما اخرت - [00:24:03](#)

ما اسرته وما اعلنت وما تعلم بهن مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن مدين عن سفيان هو ابن عيينة عن سليمان ابن ابي مسلم نعم عن - [00:24:23](#)

ابن كيسان عن ابن عباس. نعم قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية عبد الكريم ابو امية هذا غير عبد الكريم بن مالك الجزري الجزري ثقة وابو امية عبد عبد الكريم ابي امية هذا بالمخارق. وهو ضعيف - [00:24:40](#)

وقد اشار ليس له في البخاري الا هذا اشار الحافظ في التقريب قال له زيادة في الحديث في صلاة التهجد وهي هذه التي آتت جاءت هنا. نعم قال ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:25:06](#)

قال سفيان قال سليمان ابن المسلم سمعه من طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم يقول السائل هل يجوز رفع اليدين في الصلاة كي ندعو بهذا الدعاء بعد القيام من الركوع - [00:25:27](#)

بعد القيام من الركوع. نعم. هذا جاء في آ اول الصلاة هذا جاء في اول صلاة الليل الذي جاء في الركوع غير هذا ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ما شئت من شيئا بعد اهلتنا ومجده حق ما قال العبد وكلنا كعبد لا مانع لما - [00:25:47](#)

ولا معطي لما منعت ولا ينفع اذا جدي منك الجد هذا يريد ان يقوم لا يدعى بهذا هذا يدعى في افتتاح الصلاة في صلاة الليل فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلام الحافظ بن حجر ان جاء في رواية مسلم ما يدل انه قاله لما خرج الى صلاة

الصباح - [00:26:05](#)

الذي قاله لما خرج صلاة الصباح آ اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وكذا وقد جاء في صحيح مسلم بالفاظ متعددة وجاء عند غيره واكثر ما جاء في صحيح مسلم آ اثنا عشر موضع - [00:26:25](#)

اثنا عشر يعني جملة يعني اللهم اجعل في قلبي كذا وفي بصري كذا وفي سمعي كذا وفي كذا حتى عند اثنا عشر هذا اعلى مقدار ورد في اه اه في - [00:26:43](#)

هذا سؤال اه اه اعلى شيء اثنا عشر جملة وهي وهو في صحيح مسلم هذا الذي اذا خرج الى الصلاة كلام الحافظ يقول وظاهر السياق انه كان يقوله اول ما يقوم الى الصلاة - [00:26:55](#)

اه نعم يعني كانه يعني اه وش بعده؟ ايه ها وترجم عليه ابن خزيمة الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول وهذا

التحميد بعد ان يكبر نعم يعني بعد اذا قام الى صلاته دخل فيها لا يقوله قبل ان يكبر وانما يقول بعد التكبير - [00:27:14](#)

ترتاح فهو من ادعية الاستفتاح في صلاة الليل. نعم ثم ساقه من طريق قيس بن سعد عن طاووس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد قال بعد ما يكبر اللهم لك - [00:27:34](#)

محمد. نعم وسيأتي هذا في الدعوات من طريق كريب عن ابن عباس في حديث مبيته عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة وفي اخره وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا - [00:27:50](#)

وهذا قوله لما اراد ان يخرج الى صلاة الصبح كما بينه مسلم من رواية علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه هل قيم السماوات والارض ونور السماوات والارض من اسماء الله المضافة - [00:28:07](#)

اه اما القيم فقد جاء القيوم وهو بمعناه الله لا اله الا هو الحي القيوم اما نور فقد جاء مضافا ولم يأتي مستقلا وبعضه العلماء عدهم للاسماء عدهم من اسماء الله الذي هو الذي هو نور - [00:28:24](#)

وآ ولكن ما جاء الا يعني مضافا آ اقول ما جاء الا مضافا الذي هو النور فبعضهم من اسماء الله عز وجل. لكن كما هو معلوم الاسمى في الغالب انها مشتقة تدل على صفاته. فكون النور - [00:28:47](#)

من صفات الله نعم لكن كونه اسم من اسماء الله يعني هذا من العلماء قال انه من اسماء الله ومنهم من لم يعده ومنهم من لم يعده الله عز وجل تدل على معانيه - [00:29:10](#)

يعني مثل اه مثل الحي يبيع الحياة والعليم يدل على العلم والحكيم يدل على الحكمة والقبيلة يدل على الخبرة والبصيرة يدل على البصر والسميع يدل على السمع الكريم والكريم يدعو على الكرم وهكذا. فيزيد على صفاته. لكن هذا يعني لفظه يعني آ - [00:29:25](#)

معنى افسدة يعني آ الله نور وآ يعني نور وله سمع وسمع وبصر وكذا نعم. قال رحمه القيم رحمه الله ذكره بالاسماء. ذكره من اسماء الله في في اه مختصر الصواعق في اخره. نعم - [00:29:45](#)

قال رحمه الله تعالى باب فضل قيام الليل قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر قال وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري - [00:30:06](#)

عن سالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - [00:30:22](#)

وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكنت غلاما شابا وكنت انام في زيد على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرأيت في النوم - [00:30:36](#)

كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار. فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. قال فلقينا ملك اخر فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع - [00:30:55](#)

فقصصتها على حفصة رضي الله عنها فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال نعم رجل عبدالله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا. ثم ذكر - [00:31:21](#)

باب فضل قيام الليل وقيام الليل جاء فيه احاديث يعني عديدة تدل على فضله وان يعني آ وان له فضل وله آ آ آ ثواب عظيم عند الله عز وجل. والبخاري عقد هذه التابعة واتى بهذا الحديث. الذي فيه فضل قيام الليل. لان لان فيه ان - [00:31:41](#)

من اسباب السلامة من النار قيام الليل ان من اسباب السلامة من النار قيام الليل كما جاء في هذا الحديث في قصة هذه الرؤيا. كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه آ يرى الرسول - [00:32:07](#)

صلى الله عليه وسلم يأتيه ناس ويعرضون عليه رؤى رأوها فيقصها ويأولها لهم فتمنى ان يحصل له شيئا من ذلك حتى يعرضه عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيؤوله له - [00:32:20](#)

فكان اه رأى في منامه وكان يتمنى ان يحصل له رؤيا يعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم فرأى في منامه ان ملكين اخذه وذهبا

به الى النار قال فرأها يعني مطوية ورأى فيها اناس يعذبون يعرفهم وتعود بالله عز وجل ان يعني من النار - [00:32:35](#)  
فجاء ملك او لقيهم ملك اخر ثالث وقال لن ترى يعني انك لا يحصل لك روع ولا يحصل لك خوف وانك تسلم سالم من النار وان كان  
يعني رآها او شاهدها لكنه ما دخلها - [00:32:58](#)

ما دخلها فالنبي صلى الله عليه وسلم فاخبر عائشة رضي الله اخبر اخته حفصة فعرضتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم  
العبد عبد الله لو كان يقوم ليه؟ لان نعمة الله لو كان يقوم من الليل - [00:33:16](#)  
ففي هذا اشارة او دلالة على فضل قيام الليل وفي هذا اه تنبيه لعبد الله ابن ابن عمر ان يحرص على قيام الليل فكان رضي الله عنه لا  
ينام من الليل الا قليلا بعد ذلك. وكانت هذه الرؤيا وتأويلها وتفسيرها يعني خيرا له لانه - [00:33:30](#)  
ذلك كان يجتهد في العبادة ويجتهد في قيام الليل وقيل يعني من الاشياء التي تقتضي انه يصلي من الليل انه كان ينام في المسجد.  
ويعني من كان في المسجد يعني من الخير له ان يكون مصليا والا يكون مجرد نوم في الليل ودون ان يحصل فيه عبادة فيحصل فيه  
الصلاة - [00:33:50](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام ارشد او ارشده الى ان يهتم بصلاة الليل وان يحرص على صلاة الليل وفي ذلك اه مطابقة لترجمة من  
جهة ان اه اه صلاة الليل ان لها فضل وذلك انها من اسباب السلامة من النار - [00:34:16](#)  
قال حدثنا عبد الله بن محمد هو الجعفي عن هشام هشام ابن يوسف صنعاني عن معمر ابن راشد قال وحدثني محمود محمود ابن  
غيلان عن عبد الرزاق ابن همام المعمر عن الزهري - [00:34:44](#)  
يعني ايه التقت الاحاديث الحديث ان عند معمر. يعني ان معمر يروي عن الزهري في الاسنادين. فالتقت يعني يعني اه عند معمر  
واه اه البخاري ذكره باسنادهم الاسناد الاول عن عن - [00:35:04](#)

عبد الله بن محمد وثاني عن محمود بن غيلان وقد ذكر الحافظ ان سياق الحديث على لفظ محمود على لفظ محمود اللي هو شيخنا  
الثاني. وقد ذكر للحافظ في عند - [00:35:24](#)  
حديث آا اعطيت الخمسة لم يعطهن احد من الانباء قبلي. والحديث رقم ثلاث مئة وخمسة وثلاثين. ذكر في في شرعه وكان رواه عن  
شيخين فقال انه عرف بالاستقراء من صنع البخاري انه اذا ذكر الحديث عن شيخين فانه يجعل اللفظ الثاني منهما - [00:35:44](#)  
وهنا قال الحافظ هذا لفظ محمود الذي هو الشيخ الثاني وهو مطابق للقاعدة التي ذكرها عند حديث اعطيت الخمسة لم يعطهن احد  
قبلي وقد ذكره عن شيخين وقال ان اللفظ - [00:36:09](#)

للتاني قال وقد عرف بالاستقراء من صنع البخاري انه اذا ذكر الحديث عن شيخين فانه يكون المتن للتاني منهما يقول المثل للتاني  
منهما ليس للاول لانه آا يكون آا هذا الذي ذكره عن شيخهم يذكره في موضع اخر عن الشيخ الاول - [00:36:23](#)  
ثم يكون اللفظ غير اللفظ فاستدل بهذا على السياق للتاني. لانه ذكر اللفظ الاول في موضع اخر وهو يختلف عن اللفظ الذي قرن فيه  
او جمع فيه بين شيخين. جمع فيه بين شيخين فاذا قال عرف بالاستقراء من صحيح البخاري انه اذا - [00:36:47](#)  
ذكره عن جحيم فانه ثاني منهما. وهنا اشار الى ان اللفظ لفظ محمود. ان المتن يعني محمود ابن غيلان اللي هو شيخه الثاني. نعم عن  
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه. نعم - [00:37:07](#)

اه الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث كان اذا صلى الفجر يعني سأل قال من رأى منكم رؤيا فنعبرها له هو نفسه عليه  
الصلاة والسلام كان يطلب منهم - [00:37:25](#)  
ان يعرضوا عليه يعني ما يروونه في منامهم وكان هذا بعد صلاة الفجر لانه حديث العهد بالرؤيا يعني ما مضى وقت لانه لو مضى وقت  
يمكن انها تختلف يعني ما ما يتقنها كما كان في اول العمر - [00:37:39](#)

فكان بعد صلاة الفجر يسأل وقد جاء ذلك في في حديث رواه البخاري ومسلم وذكره آا يعني احدهما والثاني ذكره بطوله فالرسول  
صلى الله عليه وسلم لما ما رأى احد منهم قال انه رأى قال رأيت كذا وكذا واتى بحديث طويل فيه اشياء - [00:37:56](#)  
في منامه وفسرها واولها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يقول السائل هل يجوز الدعاء بان ارى رؤيا صالحة اه كون الانسان يهتم

بان يرى رؤيا يهتم بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:16](#)

طاعة الله وطاعة رسوله والاستجابة لامر الله ورسوله واستقامتها على ما جاء عن الله ورسوله هذا هو الذي يحرص عليه. لا يحرص على على رؤيا. اقول لا لا يحرص على ان يرى رؤيا - [00:38:38](#)

نعم قول الحق نعلم شيئا يمنعه لكن الذي يبدو ان الاهتمام والعناية لا يكون بان يحرص على الرؤى وانما يحرص على الاعمال الصالحة. نعم قول حافظ ابن حجر ويؤخذ منه ان الرؤيا الصالحة تدل على خير رائيها - [00:38:51](#)

قد قد تكون يعني انه يكون في يعني يدل على خير ان شاء الله. اقول يدل على خير هذا كلامه صحيح يقول السائل يعني الذي مثلا حدثنا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر لنا اوصافا مثل وصفه صلى الله عليه وسلم. هل يدل على خيرية هذا الرجل؟ والله هذا اذا كان - [00:39:13](#)

كيفما ندل على اذا كان مستقيما يدل على خيريته. لكن يعني ليس يعني آآ حصول حصول الرؤية وحصول يعني اه اه شيء يعني حصل له في المنام ورآه يعني اه الخيرية - [00:39:33](#)

بمجرد رؤيا وانما هي باتباع باتباع ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ولكن يرجى ان يكون ذلك خيرا لمن رآه ولا يحرص الانسان على الرؤى - [00:39:56](#)

وانما يحرص على طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى باب طول السجود في قيام الليل قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته - [00:40:12](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من قدر ما يقرأ احكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة - [00:40:30](#) اما ذكر باب طول السجود في قيام الليل. باب طول السجود في قيام الليل يعني تكون الصلاة فيه طويلة والقراءة فيها هي اطول شيء اطول شيء للقراءة والقيام - [00:40:56](#)

ويطيل الركوع والسجود وكذلك الجلوس وكذلك الرفع بعد الركوع وقد ورد فيه احاديث لكن الادعية والانسان اذا اعطى ليكررها يعني لانه مثل الجلسة بين السجدين يعني الذي ورد فيه الدعاء في سبع يعني جمل او سبع كلمات رب اغفر لي ربي اغفر لي - [00:41:13](#)

ارحمي وارزقني وعافني واجبرني وارفعني وانفعني. هذا مجموع ما حصل من اه الدعاء بين السجدين في الاحاديث التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلها بالافراد وكلها بالافراد وقد جاء عن انس رضي الله عنه انه كان يعني يجلس بين السجدين حتى حتى يقول الانسان في نفسه قد نسي - [00:41:40](#)

يا ابن طول جلوسه بين السجدين ويدعو ويكرر الدعاء الذي ورد. اكرر الدعاء الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسجود يعني يطيره يعني اكثر لان اه السجود اه هو الذي يكثر فيه من الدعاء كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا - [00:42:05](#)

الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقال من دون ان يستجاب لكم. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء وكذلك الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه فهو ساجد فكان عليه السلام يطيله حتى يكون مقدار سجدة مقدار قراءة خمسين اية - [00:42:29](#) مقدار قراءة خمسين اية في السجدة الواحدة. منه صلى الله عليه وسلم اعيد الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان صلى الله عليه وسلم يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد - [00:42:45](#)

السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة. يعني انه صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل وكان يصلي احدى عشر ركعة وهذا هو الغالب على - [00:43:05](#) فعله صلى الله عليه وسلم وجاء آآ الزيادة عليها الى ثلاثة عشر وجاء نقص منها اذا سمع ولكن الغالب على فعله صلى الله عليه وسلم الذي كان يداوم عليه كثيرا هو احدى عشرة ركعة - [00:43:24](#)

كما جاء عن عائشة رضي الله عنها انه ما كان يزيد في رمضان ولا غيره الا احدى عشر ركعة وبعد ذلك اه بعد ما ينتهي من صلاته اه آآ يرقد او ينام حتى آآ يصلي ويصلي ركعتين يعني بعد بعد الاذان - [00:43:40](#)

يقول الوقت اللي هي ركعة الفجر ثم يضطجع حتى يأتيه المنادي اي المؤذن ليؤذنه لاقامة الصلاة وكونه صلى الله عليه وسلم يعني يضطجع يعني لو لو حصل لو حصل له نوم فان ذلك لا يؤثر فيه صلى الله عليه وسلم لانه - [00:44:02](#)

قلبه ولا تنام تنام عيناه ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم. وهذا بخلاف غيره فانه اذا نام مضطجعا وحصل منه النوم ومن المعلوم ان الاضطجاع هو الذي يكون فيه النوم وهو التمكن فيه تمكن من النوم فانه عليه ان يتوضأ - [00:44:22](#)

لان لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال العين كأسة فاذا نام فاذا نامت العينان السطر فاذا فالعل فاذا نامت نامت العين استطلق الوقاء يعني يحصل اه شيء لا يشعر به - [00:44:40](#)

وهذا فيما اذا كان مضطجعا اما اذا كان جالسا في انتظار الصلاة مثلا وخفق رأسه فان ذلك لا يؤثر. لانه يذهب النوم او بهذه الخفقان ينتبه بخلاف المضطجع فانه يستمر في نومه - [00:44:57](#)

فلهذا كان الصحابة رضي الله عنهم يجلسون ينتظرون الصلاة وتخفق رؤوسهم ثم يقومون للصلاة ولا يتوضأون اما من نأما بمضجعا فانه يتوضأ والرسول صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم فلا يؤثر ذلك فيه عليه الصلاة والسلام - [00:45:15](#)

نعم قال حدثنا ابو اليمان الحكم النافع عن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري عن عروة عن عائشة قال رحمه الله تعالى باب ترك القيام للمريض قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود. قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول اشتكى النبي صلى الله عليه واله - [00:45:34](#)

وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين ثم ذكر ترك القيام للمريض يعني تلك القيام يعني القيام القيام الليل ليس المقصود ترك القيام يعني يصير يصلي جالس يعني بدل القيام انه يترك القيام وينتقل الى الجلوس - [00:46:00](#)

فان المقصود هنا قيام الليل هي ترك قيام الليل لانه يعني اذا كان مريضا وكذا فانه يترك قيام الليل واذا ترك قيام الليل يعني وهو مريض غير قادر فان له مثل اجر الذي صلى لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه - [00:46:21](#)

وفي كتاب الجهاد قال اذا مرض العبد او نام او سافر اذا ما العبد او سافر كتب له بالاجر ما كان يعمل وهو صحيح مقيم كتب له ما كان يعمل من الاجر ما كان يعمل وهو صحيح مقيم. يعني اجر اه اجره في حال صحته وفي حال اقامته - [00:46:43](#)

لان الله عز وجل جعل لمن حصل له هذا المانع او عدم القيام بالصلاة التي كان يصليها يعني من النوافل يكتب له ما كان يعمل في حال صحته وفي حال اقامته - [00:47:03](#)

وفي حال اقامته اه يعني معناه انه اه له ان يترك القيام. لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان ما جاء عنه في صحيح مسلم انه كان اذا لم يصلي صلاة الليل لمرض او لغيره فانه يصلي من - [00:47:20](#)

يصلي من الضحى اثنتي عشر ركعة. يعني معناه انه يأتي بالصلاة التي كان يصليها بالليل وهي احدى عشر ويضيف اليها ركعة حتى يكون صلاته بالنهار شعبا لانه لا يصلي الوتر في النهار. وانما الوتر في الليل فاذا فاتته صلاة من الليل - [00:47:43](#)

اتى به وبزيادة ركعة. وكان عليه الصلاة والسلام يصلي احدى عشر ركعة. فكان اذا فاتته ذلك بسبب بسبب بسبب المرض او غيره صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة بزيادة ركعة حتى لا يكون وترا آآ في النهار - [00:48:03](#)

فاذا اه ثم اورد هذا الحديث كان يعني كان ايش؟ يترك حديث جندب يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين نعم فلم يقم يعني قيام الليل. يعني لم يصلي صلاة الليل يعني ليلة او ليلتين. يعني معناه هذا مطابقة - [00:48:25](#)

ترجمة لكونه له ترك قيام الليل. نعم. قال حدثنا ابو نعيم فضل بن دكيم عن سفيان الثوري عن الاسود بن قيس بن قيس عن جندب. جندب بن عبد الله رضي الله عنه. قال حدثنا محمد ابن الكثير. قال اخبرنا سفيان عن الاسود ابن - [00:48:46](#)

قيس عن جندابن عبد الله رضي الله عنه انه قال احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فقالت

امراً من قريش عليه شيطانه فنزلت الضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى - [00:49:07](#)

كما ورد هذا الحديث ان يجذب رضي الله عنه وليس فيه ذكر آ آ قيام الليل. وانما هو يتعلق كونه عليه الصلاة والسلام او وعليه جبريل وانه قالت امرأة من قريش آ ابطاً عليه شيطانه فنزلت الضحى وليس فيه شيء يتعلق - [00:49:32](#)

الا ان اه حديث جندب اه رضي الله عنه فجاء فيه الجمع بين الاثنين. يعني بين كونه يعني المرض يعني ليلة او ليلتين وكذلك هذا القصة التي حصلت وهي كون امرأة قالت - [00:49:54](#)

كذا وانها ابطاً عليه جبريل فقالت احتبس عنه شيطانه والبخاري رحمه الله ذكر الحديث فيه الجملتان مع بعض فكان البخاري رحمه الله يختصر يعني احيانا على عادته فمرة ذكر ما يتعلق بترك اليوم الليلة والليلتين. وفي اه وفي الحديث الاخر ذكر القصة التي ليس فيها قيام الليل - [00:50:14](#)

ولكنه جمع بينهما في عند البخاري في كتابه في كتاب التفسير تفسير سورة الضحى. شف تفسير سورة الضحى اول حديث لانه ذكر الحديث وفيه الجمع بين الحالتين قال حدثنا احمد ابن ابن يونس قال حدثنا زهير عن الاسف ابن قيس عن جند ابن سفيان هناك. قال اشتكى رسول الله - [00:50:41](#)

فلم يقيم ليلتين او ثلاثة ابن سفيان ها قال اشتكى الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يقيم ليلتين او ثلاثة. فجاءت امرأة فقالت يا يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد ترك - [00:51:09](#)

لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثة. فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجي. اعد. قال اه عن جند ابن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقيم ليلتين او ثلاثة. نعم. فجاءت امرأة - [00:51:24](#)

فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك. لم اره قربك منذ ليلتين او فانزل الله عز وجل والضحى. وقال عن الجندب ايش؟ جندب عن جند ابن سفيان. ابن سفيان؟ نعم - [00:51:44](#)

ابن عبد الله. ها؟ اي نعم. يألوه من اطراف الحديث ذا. هو طرف نعم. نعم. نعم وهو طرف من اطرافه. يعني سمعناه ما ادري كيف السفيان. كان يعني جند بن عبد الله قلبه بن سفيان - [00:52:04](#)

ايضا جند بن عبد الله بن سفيان. وفي الاول قال جند بن عبد الله الاول؟ الاول عن جندب. اي ما ذكر ابن عبد الله؟ قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي عليه السلام فلم يقل ليلتين ليلة او ليلتين ثم اورد الحديث عن مرة اخرى عن جند ابن عبد الله قد نص عليه - [00:52:24](#)

الحاصل ان البخاري رحمه الله احيانا يذكر طرف الحديث او بعض الحديث وليس فيه محل شاهد للمكان الذي ذكره فيه اعتمادا على انه ذكر في مكان اخر ذكره في مكان اخر - [00:52:44](#)

وهنا في اه ترك القيام للمريض قيام الليل للمريض ذكر فيه الحديث اه اه يعني بالطريقة الاولى فيه ذكر ما يتعلق بالمرض وعدم القيام. والثاني ليس فيه ذكر المرض وعدم القيام. ولكنه هناك يكره ذكر - [00:53:04](#)

الاثنين ذكر اه كونه اشتكى فلم يقيم ليلتين او ثلاثا وذكر ايضا قصة المرأة التي قالت انه آ آ انه آ ما جاء اليه شيطان في اللفظ الثاني ليس في مطابقة الترجمة - [00:53:24](#)

لكنه قد جاء يعني فيه الجمع بين الاثنين فافرد يعني هذا في موضع وافرد هذا في موضع جمع بينهما في موضعه قال رحمه الله قال حدثنا محمد ابن كثير لعبيد عن سفيان عن الاسود ابن سفيان الثوري عن عن الاسود ابن قيس - [00:53:46](#)

الجند ابن عبد الله قال رحمه الله تعالى نعم جند ابن عبد الله فالثاني جدة بدون. نعم. نعم ونص عليه الحافظ ابن حجر هنا لما قال جندك قال هو ابن عبد الله كما سيأتي بالاسناد الثاني ايه بس ما ادري - [00:54:07](#)

المسألة الثانية اللي بعده يعني هذا؟ ايه نعم. ايه نعم لكن هذا من اطرافه ياللي في التفسير. واهل اليه قال كذا سيأتي من رواية زهير. جمع بينهما مم. كما في رواية - [00:54:26](#)

الزهير التي ستأتي بالتفسير لكن ما ادري هل سفيان ابن عبد الله هذه موجودة؟ سفيان ابن اه جند ابن سفيان موجودة في النسخة

اللي معكم كلها. هذي ستأتي في موطن بعيد مو موجود في في التفسير المجلدات اللي بين ايدينا خلفها للابواب المتقدمة الاولى.  
اللي هي - [00:54:39](#)

يعني الطبقات اليونانية وكذا المجلدات اللي بين ايدينا هي الاولى بينما هذي الاولى في تطهير اللي في التسيير هذا ما يكون في  
المجلدات الاخيرة. ايه. وهي معنى بين ايدينا. اي نعم نعم - [00:55:03](#)  
قال رحمه الله تعالى باب تحريض النبي صلى الله عليه واله وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله  
عليه واله وسلم فاطمة وعليها رضي الله عنهما ليلة للصلاة - [00:55:18](#)  
قال حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى  
الله عليه واله وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله - [00:55:39](#)

الله ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ ماذا انزل من الخزائن؟ من يوقظ صواحب الحجرات؟ يا رب كاسية الدنيا عارية في الآخرة ثم ذكر  
باب التحريض على صلاة الليل من غير ايجاب. والنوافل التحريض على صلاة الليل - [00:55:54](#)  
النوافل من غير ايجاب. صلاة الليل والنوافل من غير ايجاد. يعني بذلك ان الواجب هو اه الصلوات الخمس التي فرضهم الله عز  
وجل واما غيرها فانها غير واجبة. ولكنها محرم عليها وهي متفاوتة. يعني بعض - [00:56:18](#)  
ويعني يحرض عليه اكثر من غيره كما جاء في ركعتي الفجر والوتر فانه آ يعني جاء ما يدل على على فضلها وعلى مداومة الرسول  
صلى الله عليه وسلم عليهما في الحظر والسفر بخلاف يعني غيرهما من من - [00:56:38](#)  
فاذا النوافل هي متفاوتة منها ما هو اه يعني اكد من بعض ولكنها كلها متفقة بانها غير مفروضة على الناس وغير واجبة على الناس  
ولكنه آ حث عليها ورغب فيها وحرظ عليها وهي متفاوتة فيما بينها ليست كلها على حد سواء ليست - [00:56:58](#)  
كلها على حد سواء. ثم ذكر هذا الحديث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من النوم وقال سبحان  
الله ما انزل الله ما انزل الله ماذا انزل الليل؟ ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ وماذا انزل الليلة من الخزائن - [00:57:22](#)  
يعني ان انه حصل يعني شيء آ يسره شيء يعني يضر. يعني الفتن يعني آ هي ضارة الخزائن هي نافعة ثم قال اه بعده من يوقظ  
صواحب الحجرات يا رب كاسيات من يوقظ صاحب الحجرات لزوجاته. زوجاته صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهن قد -  
[00:57:42](#)

جاء في بعض الاحاديث يصليها وهذا هو محل الشاهد من اراد الحديث. يعني ذكر الصلاة وانهم انهم يقمن للصلاة ليس المقصود قيام  
مجرد قيام لا علاقة له بالعبادة وانما انما هو ليصلينا. وهذا يدل على ان الصلاة - [00:58:12](#)  
وان صلاة الليل يدل على فضلها وعلى شأنها. وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه التحريض عليها والحث عليها والترتيب فيها  
الله. جاء في بعض الروايات ذكر الصلاة يعني يقمن للصلاة اذا قمنا للمصلين وهذا يدل على عظيم شأن صلاة الليل وعلى التحريض  
عليها - [00:58:32](#)

والمقصود آ يعني وهذا هو الذي يطابق الترجمة. يعني كونه يقمن للصلاة قمنا للصلاة ففيه الترغيب في صلاة الليل وبيان عظيم شأنها  
وانها تكون من اسباب يكون من اسباب السلامة من الفتنة - [00:58:55](#)  
وعلى تحصيل الاجور آ ومغفرة الذنوب للناس يحصل الخير ويسلم من الشر. ثم قرب كاسية رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة.  
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. والمطلوب ان ان يكون يعني - [00:59:15](#)  
يعني حاصلة في الدنيا وفي الآخرة. حاصلة في الدنيا والآخرة. فيكون اه يعني اه هذا المعنى بعدة بعدة تفسيرات ولكنها كلها ترجع  
الى حصول او طلب السلامة في الدنيا والآخرة وهذا هو الذي - [00:59:35](#)

يشتمل عليه الدعاء العظيم الذي جاء في القرآن وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
وقنا عذاب النار. فان الدعاء يشمل كل خير في الدنيا وهو داخل تحت حسنة الدنيا وكذلك في الآخرة حسنة يعني كل خير -

[00:59:55](#)

في الآخرة فإن فانه داخل في هذه الحسنة نعم بعدين انتهى الحديث قال حدثنا ابن مقاتل محمد بن مقاتل عن عبدالله ابن مبارك عن معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث ها عن ام - [01:00:15](#)

بسلامة قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي ابن حسين ان حسين ابن علي اخبره ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي - [01:00:35](#)

الله عنهما ليلة فقال الا تصلين اول الحديث نتن عن علي ها اخبره ان الرسول صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة. مم. بنت النبي. فيه عليه السلام؟ اي نعم. اي نعم. عليه السلام. نعم. هذه - [01:00:57](#)  
العبارة يعني ذكر الحافظ ابن كثير في تفسير آ سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي قال اشتهر او جاء في كثير من الكتب وقال ان هذا من عمل ليس من عمل المؤلفين - [01:01:18](#)

ان هذا من عمل النساخ يعني تخصيص علي رضي الله عنه وبعض اهل البيت لقوله عليه السلام هذا ليس يعني من عمل المصنفين وانما هو من عمل عن علي رضي الله عنه ايوة ان علي ابن ابي طالب اخبره ان الرسول صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت النبي - [01:01:34](#)

نعم طرقة نعم كمل ليلة فقال الا تصلين؟ فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا - [01:01:54](#)  
هذا الحديث علي رضي الله عنه ان ان انه طرقة جاءه في الليل يعني هو يعني وهو مع زوجته آ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الا تصلين؟ يعني جاءهما في الليل يعني لينبههما على صلاة الليل - [01:02:16](#)  
وليرقبهما في صلاة الليل. الا تصلين وهذا هو محل الشاهد من ايراد الحديث في آ في تحريض على صلاة الليل من غير ايجاب. فهذا فيه انه جاء وآ جاء اليهم في الليل. وآ جاءهم في وقت يعني فيه الراحة - [01:02:37](#)  
واراد ان يبين لهم ان ان يكون لهم نصيب من الصلاة وان يكون لهم نصيب من صلاة الليل وانهما يقومان لصلاة الليل قال لكن الترجمة في الصلاة اليك قد نص على هذا. وشأن؟ تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير اجاب. وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلي - [01:02:57](#)

عليهما السلام ليلة للصلاة. نعم ذكر ذلك يعني معلق ثم ذكره يعني في يعني ثم ذكره مسندا. نعم عن علي رضي الله عنه قال طرقة ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت النبي يعني طرق فاطمة يعني عطف - [01:03:19](#)  
آ العطف على الظمير المتصل المنصوب وهذا مثل قوله هذا يوم فصله خلقنا جمعناكم الاولين. هذا هو فصل جمعناكم والاولين. فان والاولين معطوف على المتصل الذي هو الكاف والميم في حق الجمع فجمعناكم والاولين هنا طرقة وفاطمة. يعني عطف او على - [01:03:40](#)

عطف اسما على ضمير المتصل نعم ليلة فقال الا ليلة من الليالي. نعم فقال الا تصلين؟ نعم. فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله. فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا. قال انفسنا بيد الله - [01:04:06](#)  
يعني الله عز وجل اذا يعني اذا نام الانسان الله تعالى يتوفى نفسه فاذا شاء ان يقبضها قبضها وهو في حال نومه ومات ولم يقم. واذا شاء ان واذا كان لها بقاء وشاء الله - [01:04:26](#)  
وقعها فانها فانه يحصل يعني بعثها يعني بعثها قيامها من الليل. وهذا يدل على ان النوم يعني آ اه يقال له فات وان الانسان يعني تحصل للغات الصغرى. التي فيها اه كونه - [01:04:46](#)

آ كونه آ يخرج بوعيه من وعيه فيكون يعني غير يعني عنده احساس وليس عنده يعني آ آ ليس عنده احساس في ذلك فقال ولهذا جاء وقال الله سوف نمسح حين موتها. يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت التي لم يحصل لها الموت يعني يتوفاها في منامها - [01:05:06](#)

فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل اخرى الى اجل مسمى. النوم يقال له وفاة. ولهذا جاء في الحديث ان اهل الجنة لا ينامون. لان لان يعني لانه يعني وفقا صغرى. لان النوم وفاة صغرى. فهو لا يحصل لهم شيئا من اه الموت لا لا كثيرة ولا قليلة - [01:05:36](#) لا الموت الذي آآ ينتهون به ولا النوم الذي يكون فيه خروجهم عن وعيهم وكونهم ان هذا يطلق عليه وفاة. الله يتوفى له سحين موتها. وهو الذي يتوفاكم بالليل. والذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار - [01:06:05](#) فاطلق على النوم انه وفاة ولهذا الجنة لا ينامون. لان النوم يعني من الموت. قال ان طرقهم قال الا تصليان؟ فقال فاذا انفسنا بيد الله انفسنا بيد الله يعني اذا نمنا - [01:06:25](#) فالله عز وجل آآ قد يميئنا يعني في تلك النوم وقد يبعثنا انفسنا بيد الله فان شاء انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا. فاذا شاء ان يبعثنا يعني من النوم. بعثنا اذا شاء ان استيقظ استيقظنا - [01:06:47](#) اه فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا. فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا وهذا يفيد يعني يشعر بانه كره يعني مثل يعني يعني هذا الجواب الذي يعني فيه يعني عدم اه اقدمهم واستعدادهم وانما قال هي بيد الله - [01:07:07](#) وهذا حق على مسلم يد الله عز وجل. لكن كونهم يعني اه يجيبون بانهم سيفعلون. لا شك ان هذا احسن من هذا الجواب ولهذا يعني قد يكون الرسول كره ذلك. ويقال جواب ما يكره السكوت. ها - [01:07:30](#) فلم ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه. وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء فخذه يعني التعسف او عدم الرضا يعني بهذا الجواب او بهذا الكلام. وجعل يقول وكان الانسان اكثر شيء - [01:07:51](#) بلا اكثر شيء جدلا يعني هذا اقتباس من القرآن وكانسان اكثر شيء جدلا. وقد قيل وقال بحجر ان هذا يدل على ان الانسان المقصود عموم الانسان. فيدخل فيه المسلمون ويدخل فيه الكفار. وان كان - [01:08:11](#) اللفظ يعني جاء في سياق الكفار وانما يعني هو يراد به العموم الذي يشمل الكفار وغير الكفار اي انسان وكان الانسان اي انسان وكان اكثر شيء جدلا. نعم. قال حدثنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهري عن - [01:08:31](#) علي ابن الحسين علي ابن الحسين زين العابدين عن حسين بن علي علي الذي هو آآ الذي هو والده صحابي اللي هو الحسين عن ابيه علي صحابي. واما هذا فهو تابعي الذي هو علي بن الحسين. قد قال الحافظ بن حجر ان هذا الاسناد - [01:08:51](#) من اصح الاسانيد ومن اشرف الاسانيد. من اصح الاسانيد ومن اشرف الاسانيد. لان رجاله يعني صحابي متابعي الجليل ومن اشرف الاسانيد لانه من اهل لانه من اهل البيت. لانهم من اهل البيت الثلاثة - [01:09:11](#) علي بن حسين والحسين وهما من ابناء الرسول صلى الله عليه وسلم وعلي الذي هو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا من اصح الاسانيد ومن اشرف الاسانيد يعني شرف النسب. يعني فيه شرف النسب. لان هؤلاء الثلاثة كلهم من اهل البيت. نعم - [01:09:31](#) عن علي رضي الله تعالى عنه آآ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب - [01:09:51](#)